القيادات الجنوبية واغتيالها الممنهج.. إلى متى؟!

حسين عيدروس البكري

لقد أصبح الجنوب وطنا مستهدفا يتعرض لمؤامرة ممنهجة تهدف إلى قتل شعب الجنوب وقيادته بالمفخخات والقذائف التي تحصد أرواح الأبطال الشجعان الذين سطروا أروع الملاحم البطولية في محاربة الإرهاب، بل قدم الجنوبيون قوافل من الشهداء الأبطال لتطهير أرضهم من الإرهاب القاتل الذي تقوده قوى خارجية لتدمير الجنوب وقيادته وشعبه وأرضه الطاهرة، ولكن لم يستسلم أبناء الجنوب وصمدوا في الدفاع عن وطنهم ودينهم وهدفهم المنشود.

وبعد فشل أعداء الجنوب عن مواجهة أبطال القوات المسلحة الجنوبية، لجأ الأعداء إلى زرع العبوات الناسفة والمفخخات المتفجرة لقتل القيادة العسكرية والأمنية والجنود واحدًا تلو الآخر دون رحمة، وهذا عمل الجبناء والفاشلين، وازداد أبطالنا في القوات المسلحة الجنوبية قوةً وإصرارًا واستمرارًا في مشوارهم.

نتساءل: هل سيستمر الأعداء باغتيال القيادة واحدًا تلو الآخر؟ ومن هو الشهيد القائد القادم؟ أم هناك حنكة قيادية تفشل تلك السياسات الممنهجة؟.. اللهم ارحم شهداءنا واشفِ الجرحى، فلا نامت أعين الجبناء.

الازدحام الطلابي معضلة يجب حلها

عبدالعزيز الدويلة

في الوقت الذي تستعد مدارس العاصمة عدن لاستقبال العام الدراسي الجديد، وهي ظاهرة تتجدد وبتجلي مع عودة الطالب إلى المدرسة بحركة وديمومة في الحياة التعليمية في مختلف مدارس عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية المحررة، غير أن المعضلة التي يشكو منها بعض مدراء المدارس تكمن في ازدياد تنقل الطلاب من مديرية إلى أخرى ومن محافظة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة أخرى في إطار المديريات، الأمر الذي جعل الفصول الدراسية مكتظة ومزدحمة يصل الفصل فيها إلى مائة طالب وأكثر، وهي مشكلة قديمة جديدة تكمن في عدم وجود اهتمام ورعاية تخفف من هذا الازدحام الطلابي المقيت، لذا على الرئاسة والحكومة وضع خطط لتجاوز ومعالجة هذه المشكلة التي أرهقت وأتعبت المعلم والطالب من خلال صعوبة الاستيعاب والفهم لدى بعض الطلاب، وخصوصا الطلاب الذين يجلسون في مؤخرة الفصل، الأمر الذي يتطلب أيضا بناء فصول إضافية أو إنشاء مدارس حديثة تقلل من زحمة الطلاب.

عموما نحن أمام مشكلة مازالت تؤثر سلبا على مستويات الطلاب بل وتجعل مستوى بعض الطلاب والعملية التعليمية تسير بصورة هشة وغير مفيدة ونافعة، لذا لابد على الرئاسة والحكومة مراجعة حساباتها والتفكير في بناء منظومة تعليمية ناجحة وأكثر استقرارا وتحصيلا مفيدا.

كبار القوم سيلتهمون الوديعة.. والمواطن له الله!

عبدالله سالم الديواني

ما أن وصل إلى مسامع كبار القوم من مسؤولي الشرعية بإيداع جزء كبير من الوديعة السعودية الأخيرة للبلاد حتى تقاطروا على مكتب الرئيس ورئيس الوزراء ومدير البنك المركزي كي يحصل كل واحد منهم على حصته الأكبر منها؛ كونها بالعملة الصعبة ومن المال السائب الذي تقدمه المملكة للشرعية بين الحين والآخر دون ضوابط ولا شروط صارمة بأن يصل إلى مستحقيه من المواطنين البسطاء الذي يطحنهم الجوع والفقر بسبب فساد الشرعية والتهام كل ما يصل إليها من معونات ومنح مالية هدفه الأساسي إيقاف انهيار العملة ودفع رواتب البسطاء من موظفي الدولة وتحسين الخدمات في الأمور الأساسية للبلاد كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم والحد من غلاء الأسعار الجنوني من خلال تخصيص جزء كبير من الوديعة لاستيراد المواد الأساسية الغذائية للمواطن مثل الأرز والدقيق والسكر والزيت ولبن الأطفال؛ لأن الأسعار قد وصلت إلى مستوى غير مسبوق ولا يستطيع المواطن تلبية أبسط متطلبات أسرته الضرورية.

ولأن الكلمة لهؤلاء الفاسدين وهم أيضا أصحاب القرار فقد بدؤوا بالتكالب لامتصاص الجزء الرئيسي من الوديعة من أول يوم لاستلامها، فالرئيس حدد كم طلبه منها، ورئيس الوزراء حدد ما يريده منها، والآخرون حددوا ما يريدون، وكل واحد منهم يريد صرف الأولوية له ولوزارته أو جماعته، والمواطن الذي يأمل أن تكون هذه الوديعة واحدة من آماله لتحسين وضعه المعيشي وتحسين الخدمات الضرورية التي تقدم له لا يضعونه في الحسبان إلا من الفتات، وكما يقول المثل القائل: "المال السائب يعلم السرقة"، فإذا كان رئيس المجلس ورئيس الوزراء ومدير البنك المركزي أول من بدؤوا بتقاسم هذه الوديعة والتصرف بها كما يحلوا لهم فمن أين سيكون الإنصاف؟ فإذا كان الوجع بالرأس فأين سنجد العافية؟!

مدير البنك المركزي المأمون على خزينة الدولة يريد هو الآخر أن يتصرف بجزء من المال الذي يورد إلى البنك هو وزملاؤه في قيادة البنك، كما يريدون، من خلال الرواتب العالية والتي لم يوجد لها مثيل حتى في البلدان الغنية.

وآخر تصرفهم بهذا المال حسب هواهم هو طلبهم بتخصيص جزء من الوديعة لترميم فرعهم في تعز مع أن هذا الفرع لم يورد ريالا واحدا من دخل المحافظة إلى عدن؛ ولهذا لا يستحق أن يخصص له ريالا واحدا من هذه الوديعة.

كل هذا يحدث ووزير المالية الذي وقع مع الجانب السعودي على المنحة (الوديعة) لم يصدر تعليمات صارمة وواضحة بعدم التصرف بهذا المال إلا لما هو ضروري في الظروف الراهنة كرواتب لموظفي الدولة البسطاء وليس لأصحاب الدولار القابعين في دول الخارج ولدعم الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم وضوابطها لاستقرار العملة التي تعتبر واحدة من المعوقات الرئيسية التي تواجه البلاد خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ضرورة الاهتمام باتحادات الإبداع والتنوير وصناعة الرأي العام

صالح شائف

شكلت عملية إعادة بناء المنظمات الجماهيرية الجنوبية - أكانت ذات الطابع النقابي أو المهني، أو تلك التي تحمل المحتوى النوعي المتميز، كاتحاد أدباء وكتاب الجنوب واتحاد الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، واتحاد الفنانين الجنوبيين وغيرها - أهمية استثنائية خاصة لجهة استعادة الجنوب لمؤسساته وهيئاته الوطنية المختلفة، ولتعزيز دورها ومكانتها في المجتمع، فلابد إذن من دعمها ورعايتها وتسهيل أنشطتها لتعظيم دورها الوطني الهام في هذه المرحلة.

إن دور المنظمات الجماهيرية والاتحادات والمنظمات والجمعيات النوعية على تعدد مسمياتها ومجالات عملها وأنشطتها في المجتمع، يتطلب المزيد من الاهتمام وعدم التوقف عند عملية استعادتها لكياناتها الجنوبية المستقلة، بل إن الأمر الجوهري من وراء كل ذلك هو إسهامها المنظم والمؤثر وبكل جوانبه الشعبي والرقابي النقابي والحقوقي والتنويري القائم على تبصير الناس بحقوقهم والدفاع عنها، وبواجباتهم في هذه المرحلة، ليكونوا عند مستوى مسؤولياتهم الوطنية التي من شأنها تعميق الانتماء لديهم وحبهم لوطنهم والدفاع عن حريته وحقه في استعادة دولته المستقلة، وعن هويته وترسيخ مفاهيمها ومجالات حضورها في وجدانهم الذي ترسخ عبر حقب تاريخية مختلفة، مع ضرورة تنقية الموروث الشعبي مما علق به من شوائب وتشويه وتدخلات ممنهجة لطمسه ومحوه من الذاكرة الجمعية لشعبنا الجنوبي خلال عقود ثلاثة مضت من الإحتلال (الشقيق).

إن عملا إبداعياً ونوعياً منظما ينبغي أن يبرز ويتسع من قبل اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، ومعه وإلى جانبه اتحاد الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين واتحاد الفنانين ونقابة المسرحيين الجنوبيين، وغير ذلك من تجمعات الإبداع والفنون المختلفة، وكل في مجاله وبصورة تكاملية متناغمة، فهذه الاتحادات والكيانات هي المؤهلة والمعنية بدرجة رئيسية بعملية النهوض الثقافي والأدبي والفني على تعدد مجالات الأنشطة والفعل الإبداعي، والذي من شأنه خلق حالة من التفاعل الوطني والمجتمعي الواسع، وكل هذا يتطلب من كل الجهات المعنية والمسؤولة تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي حتى يتمكن كل المبدعين من تقديم أفضل ما لديهم خدمة لثقافة مجتمعهم، فهي تشكل أحد أهم الروافع الوطنية، والتي بدورها تحمي وتحصن هوية وتراث شعبنا وتنميته، ولكي تتمكن هذه الاتحادات أيضاً من تقديم الدعم والرعاية والاهتمام بالمبدعين والموهوبين من جيل الشباب الجنوبي الجديد.

كما أن الاهتمام بعملية استكمال البناء الهيكلي وإعادة تأسيس بقية المنظمات والاتحادات الجماهيرية المستقلة لأمر في غاية الأهمية، وفي المقدمة منها اتحاد المرأة الجنوبية وتوفير كل الظروف المساعدة لتمكين اللجنة التحضيرية من استكمال بقية الخطوات والإجراءات لعقد المؤتمر وفي أقرب وقت ممكن، مع ضرورة الاستعانة والاستفادة من خبرات القياديات السابقات في اتحاد نساء اليمن (الجنوبي) الذي تأسس عام ٦٨م؛ لأن من شأن قيام الاتحاد الجديد تمكين نساء الجنوب من الحضور الفاعل والمنظم واستعادة المرأة الجنوبية المكافحة لدورها التاريخي العظيم.